doi.org/10.52866/esj.2021.02.17.07

أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي للعامين الدراسيين (2015 / 2016) م و (2016 / 2017) م من وجهة نظر المدرسين والطلبة

م . م . محمد عباس مال الله عبد الله القره غولي الدجيلي
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي للعامين الدراسيين (2015 / 2016) م و(2016 / 2017) م من وجهة نظر المدرسين والطلبة، ومن اجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة حول (أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي) تكونت من (40 فقرة) وزعت على مجالين رئيسين: المجال الأول (المجال المدرسي): وتكون من (32 فقرة)، وأما المجال الثاني (المجال الاجتماعي والنفسي): وتكون من (8 فقرات)، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة البحث التي بلغت(310) فرداً من المدرسين والطلبة في مدينة الدجيل، كشفت النتائج أن هناك اتفاقاً بين أفراد عينة البحث (المدرسين والطلبة) على وجود تأثير للعوامل المدرسية (بمكوناتها الفرعية)والعوامل الاجتماعية والنفسية في التحصيل الدراسي للطلبة حيث جاءت الأسباب المتعلقة بالطالب بالمراتب الأولى بين بقية الفقرات كأبرز الأسباب في تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الوسط المرجح لبيان مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة والوزن المئوي لتفسير الوزن المرجح للفقرات، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: السادس الاحيائي ، نسب النجاح.

Reasons for the low success rates for students of the biological sixth for the academic years (2015 / 2016) & (2016/ 2017), from the point of view of teachers & students

Assistant Teacher

Mohammed Abbas Malallah Abdullah The Qura Gole Al- Dujaily

Abstract :

The current research aims to identify the reasons for the low success rates for students of the biological sixth for the academic years (20152017 /2016) & (2016/),from the point of view of teachers & students .In order to achieve the researchers objectives, the researcher constructed a questionnaire on the reasons for the low success rates for students of the biological sixth. It consisted of (40) paragraphs distributed among two main areas: the first field (the school field) consisted of (32) paragraphs. As for the second field (the social and psychological Field) consisted of (8) paragraphs,after verifying the psychometric properties of the questionnaire,it was applied to the research sampl which amounted to (310) individuals ,consisting of teachers and students in the city of Dujail.The results revealed that there is agreement between members of the research sample (teachers and students) on the existence of an influence of school factors (with its sub components) and social and psychological factors in the students academic achivement,the reasons related to the Student came first among the rest of the paragraphs as the most prominent reasons for the low success rates for students of the biological sixth,one of the statistical methods used in the research is the weighted mean to indicate the extent to which each paragraph of the qusetionnaire was achieved, and the percentage weight to explain the weighted weight of the paragraphs. In light of the results, the researcher recommended a set of appropriate recommendations and suggestions.

Keywords: the biological sixth,success rates.

مقدمة

تُعرف التربية بأنها عملية بناء، الغرضُ منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفياً يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة أو سلوكياً -وجدانياً أو نفسياً- حركياً. وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساساً إلى قياس نتائج التعلم بمختلف مستوياتها ونظراً لأهمية هذا القياس(*) لجأت المدارس إلى استخدام طرائق مختلفة منها الاختبارات التقليدية والاختبارات الحديثة أو المقننة والتي وظيفتها إعطاء الطالب درجة نحكم بها عليه إما ناجحاً أو راسباً، من خلال مقارنتها بدرجة معيارية ألا وهي درجة النجاح الصغرى (50) بحسب النظام التربوي العراقي(**) .

ومع إن النظام التعليمي يمثل سلسلة متكاملة من عدة مراحل دراسية لا يكتمل إلا بها، إلا إن لكل مرحلة أهمية خاصة، وتمثل المرحلة الإعدادية مرحلة خاصة ذات أهمية كبيرة في حياة الطلبة والمجتمع وذلك لما تمثله من مرحلة حرجة وفاصلة في حياتهم العلمية والعملية .ويعتبر هدف إصلاح التعليم وتطويره مطلباً عالمياً ومحلياً في كل زمان ومكان، لما يمثله نظام التعليم في أي دولة دعامة مهمة ومؤشراً قوياً لسلامة المجتمع بمؤسساته وأفراده . إلا إن من أهم المعوقات التي تواجه جهود الإصلاح التربوي هي ظاهرة تدني نسب النجاح (تدني التحصيل الدراسي) لدى الطلبة حيث أخذت هذه الظاهرة بالسمة العالمية، بحيث لا يكاد أن يسلم أي نظام تربوي من أثارها السلبية، ومما يزيد في من خطورة هذه الظاهرة هو مقدار الهدر والخسارة التي تسببها في الموارد البشرة والمادية، كما إن القلق على مستقبل الأفراد في إكمال دراستهم، والالتحاق بسوق العمل، ومدى قدرة المجتمعات على مواكبة ومنافسة التقدم الهائل في مختلف مجالات المجتمع دفعت إلى زيادة الاهتمام بظاهرة تدني نسب النجاح (تدني التحصيل الدراسي) لدى طلبة المدارس .

(كوفينتون و املين ، 2007 : 285)

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث : إن نجاح الطلبة أو رسوبهم في الامتحانات الوزارية للمراحل عامة ومرحلة السادس الإعدادي بفروعه خاصة يعتبر من القضايا الهامة في كل المجتمعات وكذلك الحال بالنسبة للمجتمع العراقي فهي تشغل بال الطلبة وأولياء أمورهم، وراسمي السياسة التعليمية العليا، والمجتمع بشكل عام، كونها تحدد مستقبل الطلبة الأكاديمي والمهني، وتعد هدراً للموارد البشرية والاقتصادية في حال ارتفاع نسب الرسوب، أما ما يدور من جدل حول أسباب تدني نسب النجاح فمنهم من يعزوه إلى الطالب نفسه، ومنهم من يعزوه إلى المدرس، ومنهم من يعزوه إلى الامتحانات الوزارية وظروفها، ومنهم من يعزوه إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأسرية، ومنهم من يعزوه إلى المناهج الدراسية . (مراد وآخرون،242 : 2016)

(*) القياس Measurement : يشير إلى القيمة الرقمية التي يحصل عليها الطالب في اختبار ما (زيتون، 2005).

(**) المادة 51 – ثالثاً : درجة النجاح الكبرى هي مائة، ودرجة النجاح الصغرى خمسون .
المادة 52 – أولاً : يعتبر الطالب ناجحاً في الدرجات النهائية للأمتحانات المدرسية إذا حصل على درجة النجاح الصغرى في كل درس .
(وزارة التربية العراقية ، 1983) .

وتُعد نتائج العامين الدراسيين (2015 / 2016)م و(2016 / 2017)م للصفوف المنتهية كافة وبالخصوص نتائج السادس الاحيائي، كما هو واضح في جدول (1) لافتة للنظر بالتدني الكبير في نسب النجاح فيها وزاد الأمر سوءا عندما كانت نتائج البعض عدم نجاح أي طالب بالتالي نسب النجاح كانت صفراً بالمائة مما دفع العديد من الخبراء التربويين للدعوة إلى ضرورة توفير برنامج إصلاح وطني شامل لمعالجة مشكلة تدني نسب النجاح لدى طلبة المدارس والتي أخذت تشكل أزمة حقيقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، مما يشير إلى مشكلة حقيقية خلف هذا التدني في نسب النجاح – تُعد بيئة خصبة لمشكلة البحث الحالي كذلك فقد تناولت موضوع تدني نسب النجاح العديد من الدراسات والتي كشفت عن جملة من الأسباب تقف خلف ذلك ومن هذه الدراسات: دراسة (الشعيلي والبلوشي، 2004) ودراسة (احمد و ويس ، 2012) ودراسة (مراد وآخرون ، 2016) ودراسة (السرهيد ، 2005)، كذلك تراكم المعلومات حول هذه المشكلة من خلال عملي مدرساً في احد الثانويات والاطلاع على نسب النجاح المتدنية في كل عام ؛ لذا جاء هذا البحث محاولة لتحديد أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي للعامين الدراسيين (2015 / 2016) و (2016 / 2017) م من وجهة نظر المدرسين و الطلبة.

جدول (1) نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي
للعامين الدراسيين (2015 / 2016) م و (2016 / 2017) م في مدينة الدجيل (*)

ت	المدرسة	نسب النجاح للعام الدراسي (2015 / 2016)	نسب النجاح للعام الدراسي (2016 / 2017)
1	إعدادية الدجيل للبنات .	٪ 31.80	٪ 17.00
2	إعدادية الشيخ المفيد للبنين .	٪ 13.79	٪ 3.30
3	ثانوية الريف الزاهر المختلطة .	٪ 11.11	٪ 10.34
4	ثانوية ذي قار للبنات .	٪ 8.82	٪ 7.41
5	ثانوية دار السلام المختلطة .	٪ 10.71	٪ 17.39
6	إعدادية مالك الاشتر للبنين .	٪ 00.00	٪ 5.88
7	إعدادية الإبراهيمية للبنين .	٪ 9.84	٪ 9.09
8	ثانوية المجاهد المختلطة .	٪ 5.00	٪ 00.00

ثانياً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1 – بأهمية مرحلة السادس العلمي في الفرع الإحيائي .

2 – الأهمية النظرية في تناوله مشكلة بحثية تهم شريحة كبيرة من الناس وفي مرحلة دراسية حرجة.

3 – الأهمية التطبيقية من خلال ما يمكن أن تقدمه نتائج وتوصيات البحث من حلول عملية لمشكلة تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي .

(*) حصل الباحث على هذه الإحصائية من قسم تربية الدجيل _ المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

4 – من المؤمل أن تُسهم نتائجه في مساعدة راسمي السياسة التعليمية في وزارة التربية و التعليم العراقية في تحديد أهم أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي في المدارس العراقية .

5 – يأمل الباحث أن يسهم البحث الحالي في معرفة المشرفين ومديري المدارس والمدرسين والمدرسات أسباب تدني نسب النجاح و اختيار أفضل أساليب التعلم فاعلية وفائدة للطلبة .

6 – قد تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على شؤون التربية والتعليم من مدرسين ومشرفين ومؤلفين للارتقاء بمستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

7 – استفادة أولياء الأمور في معرفة وتحديد الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي لها دور واضح في تدني نسب نجاح أبنائهم لتجنبها وإيجاد الحلول لها.

8 – تزويد المعنيين من ذوي الاختصاصات التربوية بدراسة مسحية وصفية حول أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي بالذات لمعالجة هذه المشكلة وإيجاد ما يلزم في التعامل معها.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين :

1 – ما أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي من وجهة نظر المدرسين ؟

2 – ما أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي من وجهة نظر الطلبة ؟

رابعاً حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي على الجوانب الآتية :

1 – الحدود الموضوعية : وتتمثل في معرفة أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي من وجهة نظر المدرسين والطلبة.

2 – لحدود البشرية :تحدد البحث الحالي بمُدرسي وطلبة السادس الاحيائي في المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة الدجيل.

3 – الحدود المكانية : المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية الصباحية في مدينة الدجيل التابعة لمحافظة صلاح الدين.

4 – الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017/ 2018)م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1 – تدني:

كلمة التدني لغةً مشتقة من الفعل(دنا) وهذا الفعل يدل في اللغة على الضعف والهبوط والانخفاض. (ابن منظور، 55:2006)

ويعرفه الباحث إجرائياً : وهو أن تكون درجات الطالب في المواد الدراسية لمرحلته في الاختبارات النهائية (الوزارية) اقل من 50٪ من الدرجة الكاملة حسب النظام التعليمي في العراق .

2 – النجاح:

هو حصول الطالب على درجة مساوية لدرجة النجاح الصغرى (50 ٪) في النظام التعليمي في العراق أو أكثر في المواد الدراسية المقررة (في الصف السادس الاحيائي – موضوع البحث) والتي حصلوا عليها من إجابتهم عن الاختبارات التحصيلية الوزاري . (وزارة التربية العراقية، 53:1983)

ويعرفه الباحث إجرائياً : حصول الطالب على درجة النجاح الصغرى (50 ٪) فأكثر في المواد الدراسية .

3 – السادس الاحيائي:

وهو الصف الأخير من المرحلة الثانوية والإعدادية للفرع العلمي في النظام التعليمي في جمهورية العراق .

ويعرفه الباحث إجرائياً : وهو احد فرعي السادس العلمي (الفرع الاحيائي و الفرع التطبيقي) ويقبل فيه الطلبة الناجحون من الصف الخامس الاحيائي في النظام التعليمي الجديد في العراق .

4 – المدرسين:

وهم المدرسين والمدرسات الذين حصلوا عل شهادة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية للتدريس في المرحلة الثانوية في النظام التعليمي في العراق . (وزارة التربية العراقية، 21:1983)

ويعرفه الباحث إجرائياً: وهم المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس المواد (الدراسية) فعلياً لطلبة الصف السادس الاحيائي .

5 – الطلبة:

هم طلاب وطالبات الصف السادس الاحيائي من المرحلة الثانوية أو الإعدادية للفرع العلمي في النظام التعليمي الجديد في جمهورية العراق .

ويعرفه الباحث إجرائياً: وهم طلبة السادس العلمي الاحيائي من ذكور و إناث .

الفصل الثاني
إطار نظري و دراسات سابقة

أولاً: إطار نظري

إن من أهم المظاهر التي تدل على تطور الأمة هو العلم، فهو ما يدفع المجتمع نحو التقدم والرقي، وتحرص المؤسسات التعليمية على وصول اكبر قدر من المعلومات للطلبة ويتم قياس تقدم الطالب بمصطلح يسمى التحصيل الدراسي، ويعرف بأنه الوسيلة التي تحدد بها عن طريق أرقام مدى تحقق أهداف التعليم، وتلجأ لهذه الطريقة اغلب المؤسسات التعليمية من اجل تقويم الأداء التعليمي والتأكد من تحقق أهداف العملية التعليمية، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية، والتحصيل الدراسي لا يعتمد على المؤسسة فحسب بل انه يرتبط بالفرد نفسه لما له من دور كبير في تحسين أدائه، وقد يعاني البعض من مشكلات تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي وبالتالي تدني نسب النجاح عموما.

(المياح ، 7:2007)

مشكلة تدني نسب النجاح (انخفاض التحصيل الدراسي) في النتائج النهائية للمرحلة الثانوية (السادس الإعدادي) من المشاكل العالمية لان الخطأ الشائع لدى الكثير بان هذه المشكلة توجد فقط في العراق أو الدول التي تمر بظروف معينة كالحروب و الكوارث الطبيعية أو غيرها، ولكن كما أشارت العديد من الدراسات بأنها من أكثر المشكلات التي تعاني منها الأنظمة التعليمية. فموضوع تدني التحصيل عامة من بين المواضيع الهامة التي تمس المدرسة من جهة، والتربويون و ذوي الاختصاص من جهة أخرى، بحيث أولى العديد من الباحثين اهتمام كبير بدراسة ذلك من خلال تناول بعض من الدراسات التي بحثت في أسباب تدني تحصيل الطلبة. (احمد و ويس، 2012 :15) ويقصد بتدني التحصيل الدراسي في البحث الحالي عدم قدرة طلبة السادس الاحيائي في الحصول على الحد الأدنى من درجة النجاح في المواد الدراسية. ولأن مشكلة تدني مستوى نسب النجاح (انخفاض التحصيل الدراسي) تعد من أبرز المشكلات التي تتعرض لها العملية التعليمية فتحول دون بلوغ أهدافها ، والتي قد تعود إلى مجموعة من الأسباب المتداخلة،

لذا يجب على القائمين على المناهج الدراسية مراعاة ذلك، والحد من الأسباب والعوامل التي تقلل من تحقيق أهداف المادة التعليمية.

(كوفينتون و املين، 2007 : 283)

التحصيل الدراسي

أولاً : التعريف: عرفه الشعيلي والبلوشي: (2006) هو" ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعميمية المعدة مسبقاً ". (الشعيلي والبلوشي ، 54:2006)

ويكاد يرتبط مفهوم التحصيل بالتعلم المدرسي، الذي لاقى اهتمام العلماء والباحثين في المجال التربوي؛ لأنه العامل الأساس في تقويم كفاءة التعليم المدرسي، لذلك حظي بعدة تعريفات. والتحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى الطلبة ومدى تحصيلهم ومعرفتهم من خلال كل مرحلة يمروا بها، والتحصيل الدراسي للطلبة يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها ويساعد كذلك في معرفة مدى تحقق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح.

ثانياً : أهداف التحصيل الدراسي: للتحصيل الدراسي أهداف منها:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحة أخرى.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة .
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً .

الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى. (شاهين، 288:2009)

ثالثاً : أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

أن الاختبار التحصيلي يرمي إلى قياس مدى تحصيل الطلبة من حيث المستويات (التذكر والفهم والتطبيق و...الخ) ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات المدرسية والتي يمكن تقسيمها بصورة عامة إلى ثلاثة أقسام وهي: اختبارات شفهية واختبارات تحريرية واختبارات عملية. (الظاهر وآخرون، 32:1999)

رابعاً : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة في الدراسات السابقة بعدة أشكال وفي البحث الحالي تم تصنيفها في مجالين رئيسين هما : الأول – المجال المدرسي ويشمل عوامل متعلقة بـ (الطالب والمدرس والكتاب المدرسي والتقويم والمدرسة) والثاني – المجال الاجتماعي والنفسي.

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة (الشعيلي والبلوشي، 2004): أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان وهدفت إلى تقصي بعض العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة العامة للتعليم العام للقسم العلمي في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي(*) الفيزياء الذين يقومون بتدريس الصف الثاني عشر(**) –القسم العلمي. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومشرفي الفيزياء، في سلطنة عمان للعام الدراسي (2004 – 2003) وعلى فئتين: المعلمين (216) منهم (101) معلم، و(115) معلمة والمشرفين (38) منهم (29) مشرفاً، و (9) مشرفات اختيروا من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانه تكونت من (55) فقرة ، وجرى التحقق من صدقها بعرضها على محكمين ومتخصصين، وحسب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach- Alpha)

(*) حيثما ترد كلمة معلم في البحث فيقصد به المدرس .

(**) الصف الثاني عشر في الدول العربية يعادل في العراق الصف السادس الإعدادي .

للاتساق الداخلي، فبلغ (0.91) أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين فهي: الكتاب المدرسي ودليل المعلم، فالطالب، فأساليب التقويم والامتحانات، فالإمكانات المادية والبشرية، فالمعلم، على التوالي. ومن وجهة نظر المشرفين كان ترتيب العوامل على النحو التالي : الكتاب المدرسي ودليل المعلم، فالطالب، فالمعلم، فأساليب التقويم والامتحانات، فالإمكانات المادية والبشرية. وفي ضوء هذه النتائج اقترح الباحثان ضرورة إعادة النظر في محتوى منهج الفيزياء للصف الصف الثاني عشر – القسم العلمي، ليتلاءم المحتوى مع عدد الحصص التدريسية المخصصة له، والقيام بمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع .

(الشعيلي والبلوشي، 54 : 2004)

2 – **دراسة (السرهيد، 2005)** : أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت التعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة في الإخفاق في امتحان الثانوية العامة في البادية الوسطى الأردنية، و تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً وطالبة و(155) معلماً ومعلمة و(44) مديراً ومديرة و (11) مشرفاً .أشارت نتائج الدراسة إلى إن أهم العوامل المؤثرة في نتائج امتحان الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة هي تفرقة الأسر بين أبنائها، ووفاة احد الوالدين، وعدم قدرة الأسرة على تحمل المصاريف الدراسية، وانخفاض دخل الأسرة، وضعف الإدارة المدرسية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية تعزى لاختلاف جنس الطلبة. أما بالنسبة للمعلمين فإنهم يرون إن أهم العوامل المؤثرة في نتائج امتحان الثانوية العامة هي بقاء الوالدين معظم الوقت خارج البيت، وعدم اهتمامهم بالدراسة وعدم امتلاك الأسرة لجهاز حاسوب وعدم قناعة الأسرة بعملية التعليم في تامين المستقبل المادي الجيد وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وضعف مستوى أداء المديرين لمهامهم الإدارية والتربوية، أما مديروا المدارس فإنهم يرون إن أهم العوامل المؤثرة في إخفاق الطلبة في الامتحان هو أسلوب التنشئة الأسرية السلبي تجاه الأبناء وتوتر العلاقة بين الطالب ووالديه وضعف مستوى الأسرة الاقتصادي وبعد المدرسة عن سكن الطالب. (السرهيد، 2005: 85)

3 – **دراسة** (Williamson, 2011): أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى معرفة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس الثانوية، أظهرت نتائجها إن هناك عددا من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل منها : عدم التخطيط وعدم التركيز، وذلك نظراً لتفاعل الطلبة مع الوسائل التكنولوجية الحديثة – مثل شبكات التواصل الاجتماعي وأجهزة القراءة الالكترونية واللابتوب والهواتف الذكية – وضعف القدرة على إدارة الوقت بفعالية، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة الطالب على تحقيق التوازن بين مسؤولياته الدراسية وهذه العوامل. (Williamson, 2011:312)

4 – **دراسة (احمد و ويس، 2012)**: أجريت هذه الدراسة في العراق هدفت التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية حيث تكونت عينة الدراسة من (156) مدرساً و (367) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج إن أكثر المعوقات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي كالآتي: وسائل اللهو والترفيه وتشتت الانتباه، والأوضاع الاقتصادية وغياب المحفزات وتدني الدافعية، في حين كانت أكثر المعوقات المدرسية هي: ازدحام أعداد الطلبة في الصف، وعدم

توفر وسائل حديثة في التدريس وصعوبة المناهج، وكثرة غياب المعلمين، وعدم جدية بعضهم، وانتشار الدروس الخصوصية .

(احمد و ويس، 2012: 11)

5 – **دراسة (Peter & Ruth , 2013)**: أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى البحث في المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في أمريكا و تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة، كشفت النتائج إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى إلى متغيرات (حجم الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي) ولصالح الطلبة ذوي الأسر الأفضل اقتصادياً واجتماعياً وحجم الأسرة الأقل.

(Peter & Ruth 2013: 237)

6 – **دراسة (مراد وآخرون، 2016)** : أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت على الكشف عن أسباب رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة معان، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وتقديم الحلول المقترحة لتلافي هذه الأسباب. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء أستبانتين الأولى: أسباب الرسوب تكونت من (36 فقرة) موزعة على خمسة مجالات هي: (الطالب، والمعلم، والمنهاج، والامتحان، والمدرسة)، والثانية : تضمن الحلول المقترحة لتلافي أسباب

الرسوب تكونت من (17 فقرة)، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين تم تطبيقهما على عينة الدراسة التي تكونت من (473) من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة معان، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في وجهات نظرهم حول أسباب الرسوب في حين كانت هناك فروق جوهرية في وجهات نظرهم حول الحلول المقترحة لتلافي أسباب الرسوب، وقد خرجت الدراسة بالتوصيات المناسبة في ضوء نتائجها . (مراد وآخرون، 239 : 2016)

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، لاحظ الباحث اهتمام معظم هذه الدراسات بأسباب تدني نسب النجاح (انخفاض مستوى التحصيل الدراسي) لدى طلبة المرحلة الثانوية وبذلك اتفق البحث الحالي معها في **الهدف** من البحث.

ومن حيث **بلد الدراسة** فقد كانت دراسة (الشعيلي والبلوشي،2004) في سلطنة عمان أما دراستي (السرهيد، 2005) و(مراد وآخرون، 2016) في الأردن وكانت دراسة (احمد و ويس، 2012) في العراق ودراستي (Williamson 2011 ,)

و (Peter & Ruth , 2013) في الولايات المتحدة الأمريكية . لقد اتفقت جميع الدراسات مع البحث الحالي من حيث **منهج البحث** المتبع فكان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته في تحقيق أهدافها، إما من حيث **حجم العينة وجنسها** فقد كانت عينة كل الدراسات متقاربة إلى حد ما مع عينة البحث الحالي من حيث الحجم (أعداد الأفراد) وجنسهم (شملت كلا الجنسين - ذكور و إناث). كذلك اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في وسيلة جمع البيانات (**أداة البحث**) وكانت الاستبيان (الاستبانة) لكنها اختلفت من حيث عدد فقراتها وكيفية تقسيم مجالات الاستبيان وإتباع أي تدريج لمقياس ليكرت في البدائل (الاختيار) فمنها خماسي ومنها ثلاثي وهو الذي اتفق مع البحث الحالي. أما من حيث **الوسائل الإحصائية** المستخدمة للتحقق من الخصائص السيكومترية وتحليل فقرات الاستبيان إحصائياً فقد تنوعت واختلفت من دراسة إلى أخرى واتفقت مع البحث الحالي في بعضها حيث

شملت (الوزن المئوي، الوسط المرجح، معادلة معامل تمييز الفقرة، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معامل ألفا – كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، ..الخ). لقد أظهرت **نتائج** معظم الدراسات اتفاقاً في الأسباب (العوامل) المؤدية إلى تدني نسب النجاح (انخفاض التحصيل الدراسي) مع البحث الحالي لكنها اختلفت فيما بينها وبين نتائج البحث من حيث ترتيب هذه الأسباب وأهميتها .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة أمور عدة، منها:

- الاطلاع على عدد من المصادر بالإمكان الرجوع إليها عند الحاجة .
- التعرف على المنهج والإجراءات البحثية المتبعة في تلك الدراسات من تصميم و اختيار العينة وتحديد حجمها وجنسها الخ .. بما ينسجم البحث الحالي وأهدافه.
- التعرف على أدوات البحث المستخدمة فيها، وبناء أداة بحث مناسبة لموضوع البحث.
- التعرف على الوسائل الإحصائية التي عولجت بها البيانات في إيجاد النتائج واختيار ما يناسب البحث الحالي.
- مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة عند تفسير نتائج فقرات الاستبانة – في الفصل الرابع .

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض منهجية وإجراءات البحث وتتمثل في وصف لمجتمع البحث وعينته، والأدوات المستخدمة فيه ، وخطوات بنائها وأسلوب تطبيقها والوسائل ألإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

منهج البحث :

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

تحديد مجتمع البحث وعينته :

أ – **مجتمع البحث** : يتكون مجتمع البحث من طلبة السادس العلمي الاحيائي والمدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة الدجيل والبالغ عددهم (560) مدرساً ومدرسة وطالباً وطالبة(*) ، كما مبين في جدول (2) .

جدول (2) مجتمع البحث
من المدرسين و طلبة السادس الاحيائي

المجتمع	الذكور	الإناث	المجموع
عدد الطلبة	250	220	470
عدد المدرسين	50	40	90
المجموع الكلي			560

ب – **عينة البحث** : بحسب قواعد تحديد حجم العينة كلما زاد هدف الباحث لكي تكون النتائج قابلة للتعميم تطلب الأمر زيادة حجم العينة المختارة أسلوب البحث المستخدم، في الدراسات

(*) أخذت جميع الإحصائيات من قسم تربية الدجيل / المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية، وهذا يعني اختيار حجم عينة كبير. (أبو شامات، 2007)، تكونت عينة البحث من (310) فرداً من المدرسين والطلبة من المجتمع الأصلي و تم اختيارها بطريقة استخراج العينة العشوائية البسيطة كما في جدول (3) .

جدول (3) عينة البحث
من المدرسين و طلبة السادس الاحيائي

المجتمع	الذكور	الإناث	المجموع
عدد الطلبة	130	120	250
عدد المدرسين	38	22	60
المجموع الكلي			310

أداة البحث (الاستبانة):

من اجل تحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والاستفادة منها في معرفة الأدوات المستخدمة والوسائل الإحصائية وغيرها من الأمور المفيدة لذا قام الباحث بتوجيه استبيان مفتوح إلى المدرسين والطلبة تضمن السؤال التالي: ما هي أهم الأسباب التي تعتقد بأنها وراء تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي، وزعت إلى عينة استطلاعية أولى تكونت من (30) مدرساً ومدرسة و(60) طالباً وطالبة. وكان نتيجة هذا الاستبيان الحصول على عدد من الأسباب قام الباحث بجمعها وإعادة صياغتها وترتيبها كفقرات في مجالين رئيسين :

المجال الأول (المجال المدرسي): وتكون من (32) فقرة – واشتمل على خمسة مكونات فرعية تتعلق بـ :

1 – الطالب : وتكونت من (8 فقرات) .
2 – المدرس : وتكونت من (8 فقرات) .
3 – الكتاب المدرسي : وتكونت من (4 فقرات).
4 – التقويم : وتكونت من (4 فقرات) .
5 – المدرسَة : وتكونت من (8 فقرات) .

المجال الثاني (المجال الاجتماعي والنفسي) – وتكون من (8 فقرات) .

وقد استفاد الباحث من بعض الفقرات الواردة في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وبالنتيجة أصبحت الاستبانة مكونة من (40 فقرة) موزعة على المجالين بصورتها النهائية ملحق (2)، صممت الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert scale) الثلاثي حيث تكون الإجابة على كل فقرة من ثلاثة بدائل وهي(موافق جداً – موافق – غير موافق).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الاستبانة)(*):

صدق الأستبانة: يقال للأداة البحثية أنها صادقة إذا قاست بدقة ما وضعت وصممت لقياسه من أهداف دون غيره.

الصدق الظاهري: وللتأكد من صدق أداة البحث (الاستبانة)، فقد تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين – خبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وأساتذة علوم مختلفة ملحق (1)؛ لإبداء أرائهم حول فقرات الاستبانة ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية في سبيل التأكد من صلاحيتها، وقد أوصى السادة المحكمين بمجموعة من التعديلات التي اخذ الباحث بها فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية واعتمد البحث الحالي نسبة الاتفاق (80 ٪) فأكثر من أراء المحكمين معياراً لصدق الاستبانة.

صدق المحتوى : وللتأكد بان الاستبانة تقيس

(*) تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (30) فرداً لغرض التأكد من صحة الخصائص السيكومترية لها وتحليل فقراتها إحصائياً.

أبعاد ومفاهيم البحث الحالي قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون؛ الغاية منه استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه من جهة أخرى، وأظهرت النتائج أن فقرات المقياس والبالغ عددها (40) فقرة دالة إحصائياً عند درجة حرية (138) ومستوى دلالة (0.005).

ثبات الأستبانة :

يقال للأداة البحثية بأنها ثابتة إذا أعطت نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها مرة أخرى .وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما : الأولى هي طريقة إعادة التطبيق وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (30) فرداً من مجتمع البحث وخارج عينته وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيقها على العينة نفسها، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون والذي يمثل معامل ثباتها، إذ بلغ (81 ٪) بين التطبيقين وهو معامل ثبات جيد ، والثانية هي طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach - Alpha) حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة (84 ٪) ويعد معامل ثبات جيد حسب تصنيف مستويات معامل ألفا كرونباخ ($0.80 \leq alpha < 0.90$) .

(ملحم ، 260 : 2005).

* تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (30) فرداً لغرض التأكد من صحة الخصائص السيكومترية لها وتحليل فقراتها إحصائياً.

تحليل فقرات الاستبانة :

ويمكن تعريف تحليل الفقرات بأنها: العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص الإحصائية للمستجيبين على كل فقرة من فقرات أداة القياس.

ويشير أيبل (Ebel,1972) إلى أن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة كي تستطيع أن تمثل الخاصية التي وضعت من اجله (Ebel,1972:392) وبالتحليل الإحصائي للبيانات المستحصلة من استجابات الأفراد تم تحليل الفقرات واستخراج المعاملات الآتية :

معامل تمييز فقرات الأستبانة :

قوة تمييز الفقرة تعني قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا و ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة التي يقيسها الاختبار (النبهان: 2004 169)، وقد قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام طريقة المجموعتين الطرفيتين وبعد تطبيق معادلة قوة تمييز الفقرة أظهرت النتائج أن جميع فقرات الاستبانة لها القدرة على التمييز.

معامل سهولة فقرات الأستبانة وصعوبتها :

يقصد بمعامل الصعوبة نسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى العدد الكلي (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا). (الدليمي وعدنان، 84:2005)، والعلاقة بين الصعوبة والسهولة مباشرة ترتبط بالمعادلة :

{ معامل السهولة + معامل الصعوبة = 1 }

قام الباحث بالتحقق من معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الأستبانة وقد أظهرت النتائج بأنها ضمن المدى المسموح به.

طريقة تصحيح الاستبانة:

تكونت طريقة الإجابة من تدرج ثلاثي وكالاتي: يعطى الاختيار (موافق جداً) ثلاث درجات ويعطى الاختيار (موافق) درجتان ويعطى الاختيار (غير موافق) درجة واحدة، وبذلك يكون الحد الأدنى للدرجة (40 درجة) في حين بلغ الحد الأعلى للدرجة (120 درجة) التي يمكن أن يحصل عليها المشارك بالإجابة.

إجراءات تطبيق البحث :

بعد تحديد أهداف البحث ومجتمعه وعينته تم إعداد أداة البحث المناسبة (الاستبانة) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لها وفق المنهجية العلمية المتبعة، وبعد ذلك تم تطبيقها على العينة المستهدفة ومن ثم جمع البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة وبالتالي الحصول على النتائج ومناقشتها وأخيرا تقديم التوصيات بناءً عليها .

الوسائل الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم برنامج الحزم الإحصائية المحوسب (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية التي من أبرزها :

- الوزن المئوي : استعمل لتفسير الوسط المرجح للفقرات. (السامرائي، 68:2009)
- الوسط المرجح : استعمل لبيان مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة. (الأمام، 132:1988)
- معادلة معامل تمييز الفقرة : استعملت لحساب معامل تمييز فقرات الاستبانة. (النبهان، 2004: 169)
- معادلة معامل صعوبة الفقرة : استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاستبانة. (الدليمي وعدنان، 84:2005)
- معامل ألفا – كرونباخ : استعمل لحساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي .

(ملحم، 260 :2005)

- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج معامل ثبات الاستبانة وصدقها بطريقة إعادة التطبيق.

(الدليمي وعدنان، 128:2005)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

من اجل تحقيق هدفا البحث قام الباحث باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي في الحكم على الفقرات من اجل تفسير النتائج، وذلك باعتبار الفقرات التي تحصل على وسط مرجح اقل من (1) و وزن مئوي اقل من (50.00) فقرات غير متحققة، وفيما يأتي عرضاً لذلك :

أولاً : فيما يخص الهدف الأول والمتعلق بالتعرف على : أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي من وجهة نظر المدرسين .

وفيما يخص المجال الأول : (المجال المدرسي) فقد توصل الباحث إلى النتائج المبينة في جدول (4) :

جدول (4) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المجال الأول: (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطالب

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها.	3	1.74	90.93
2	إهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي) .	5	1.51	83.39
3	انخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم .	1	1.48	77.79
4	الاعتماد على الملازم والملخصات (مناهج الظل) .	2	1.42	74.19
5	كثرة الغياب عن المدرسة .	4	1.40	73.62
6	تشتيت التركيز في الامتحانات نتيجة لقلق الامتحان .	8	1.16	64.76
7	الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة.	6	1.10	58.62
8	العمل وعدم التفرغ التام للدراسة (مهنة أو أعمال البيت) .	7	0.66	45.86

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (7) فقرات وهي :

1 - **ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى حيث حصلت على وسط مرجح بلغ(1.74) ووزن مئوي بلغ (90.93)، إن حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى خير دليل على وجود مشكلة حقيقية في التعليم الابتدائي ونظامه بصورة عامة تحتاج إلى تدخل وإصلاح لان مدخلات المرحلة الثانوية هم مخرجات المرحلة الابتدائية، وعليه إذن ولا بد من الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بالإعداد الصحيح لمعلمي المرحلة الابتدائية في سبيل أن يتم إعداد التلاميذ إعداداً جيداً . مما يؤهلهم لمرحلة الثانوية .

2 - **إهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي).**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.51) ووزن مئوي بلغ (83.39) وفيه تأكيد للمدرسين على الاهتمام بمتابعة التحضير اليومي لطلبتهم من اجل التفوق في دراستهم، لان كثير من الطلبة يتصورون انه بالإمكان إتقان المادة الدراسية في ليلة الامتحان أو قبله بيوم وهذا غير صحيح، وقد أكد العديد من الدراسات على أهمية التحضير اليومي وأثره الايجابي في رفع المستوى العلمي ونسب النجاح واتفقت دراسة (الخزرجي، 2003) مع البحث الحالي في ذلك .

3 - **انخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم.**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.48) ووزن مئوي بلغ (77.79)، يؤكد هذا الترتيب أهمية الدافعية في التعلم وهو أمر متفق عليه في جميع نظريات التعلم باختلاف مدارس علمائها فلا تعلم من دون دافع أو رغبة وهذا من نتائج العديد من الدراسات كما اتفقت بهذا الأمر دراسة (الدجيلي،2010).

4 - **الاعتماد على الملازم والملخصات (مناهج الظل) .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.42) ووزن مئوي بلغ (74.19)، ما يلاحظ في زماننا هذا إنه أصبح معظم الطلبة لا يعتمدون على الكتاب المدرسي وان ترتيب هذه الفقرة دليل على ذلك لعدم وجود ضوابط صارمة على مكاتب الاستنساخ ودور طباعة الملازم المدرسية فقد أصبحت ظاهرة متفشية في مجتمعنا وقد أخذت بالاتساع لتشمل جميع المراحل من الابتدائية إلى أعلى المستويات التعليمية .

5 - **كثرة الغياب عن المدرسة .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.40) ووزن مئوي بلغ (73.62)، يشير ترتيب هذه الفقرة إلى أهمية المواظبة على الدوام كونها من عوامل تحقيق النجاح والتفوق الدراسي كما اتفقت بهذه الفقرة دراسة (مراد وآخرون، 2016) علماً إن هذا الأمر لا يعمم على جميع الطلبة .

6 - **تشتيت التركيز في الامتحانات نتيجة لقلق الامتحان**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.16) ووزن مئوي بلغ (64.76)، إن هذا الترتيب يؤكد ويشير إلى وجود مشكلة ينبغي على المؤسسة التربوية وأولياء الأمور تقليلها قدر الإمكان من اجل الوصول إلى أفضل تعلم وعلى نسب نجاح مرتفعة .

7 - **الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.10) ووزن مئوي بلغ (58.62)، هذه الظروف الثلاث تشكل حلقة تضغط على الطلبة فمتى ما فقد الأمن لن يستطيع

الفـرد أداء واجباتـه وهكـذا الظـروف والتحـولات السياسـية في بلدنـا التـي يعيشـها مجتمعنـا وكذلـك بالنسـبة للظـروف الاقتصاديـة إن معظـم الطلبـة يأخـذون مصروفهـم مـن أوليـاء أمورهـم وهـم إمـا كسبة أو مـن ذوي الدخـل المحـدود، وذلـك ينعكـس سـلباً عـلى الطلبـة .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرة واحدة و هي :

8 – **العـمل وعـدم التفـرغ التـام للدراسـة (مهنـة أو أعمال البيت)** .

جـاءت هـذه الفقـرة بالمرتبـة الثامنـة حيـث حصلـت عـلى وسـط مرجـح بلـغ (0.66) ووزن مئـوي بلـغ (45.86)، تُعـد هـذه الفقـرة غـير متحققـة، وعـدم تحققهـا ربـما يكـون بسـبب إن معظـم الطلبـة متفرغـين للدراسـة (في هـذه المرحلـة عـلى نحـو خـاص) والأسر توفـر جميـع المسـتلزمات الدراسـية لمعظمهـم فهـم معتمديـن (أو غـير عاملـين)، وفيـه أيضـاً تأكيـد عـلى إن الطالـب إذا مـا أراد النجـاح والتفـوق فلـن يعيقـه عمـل مـن خـلال تنظيـم وقتـه.

جدول (5) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرس

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	عـدم استخدام الوسائل التعـليمية والمختبرات .	3	1.58	90.93
2	عـدم مراعـاة الفروق الفردية بين الطلبة .	5	1.50	80.39
3	ضعـف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعـلم والطالب .	2	1.50	70.79
4	عـدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة .	1	1.42	62.19
5	ضعـف الإعـداد الأكاديمي العـلمي والتربوي النفسي .	4	1.40	59.62
6	تكرار غياب المعـلم عن المدرسة لأسباب مختلفة .	8	1.16	54.76
7	تغـير المعـلم بين فترة وأخرى وعـدم استقرار الملاك التدريسي وتكامله .	6	1.15	51.15
8	عـدم الجدية لبعـض المعـلمين والاتجاه السلبي نحو المهنة وضعـف دافعيتهم.	7	0.66	46.73

ويتبـين مـن الجـدول أعـلاه إن الفقـرات المتحققـة بلـغ عددهـا (7) فقـرات وهـي :

1 – **عـدم استخدام الوسائل التعـليمية والمختبرات** .

حصلـت هـذه الفقـرة عـلى وسـط مرجـح بلـغ (1.58) ووزن مئـوي بلـغ (90.93)، وبذلـك حلـت في المرتبـة الأولى، ومـن اجـل تجـاوز هـذه السـلبية ينبغـي توفـر واسـتخدام الوسـائل التعليميـة والمختـبرات المدرسـية الحديثـة والتـي تواكـب التطـور التكنولوجـي مـن قبـل مديريـات التربيـة، كذلـك لا بـد للمدرسـين مـن توفـير البدائـل عـن هـذه الوسـائل لأنهـا تتيـح تحقيـق تعلـم أفضـل للطلبـة، وقـد اتفقـت بهـذه النتيجـة التـي توصلـت إليهـا دراسـة (الفيـل، 2006).

2– **عـدم مراعـاة الفروق الفردية بين الطلبة** .

حصلـت هـذه الفقـرة عـلى وسـط مرجـح بلـغ (1.50) ووزن مئـوي بلـغ (80.39)، وبذلـك حلـت في المرتبـة الثانيـة وحصولهـا عـلى هـذا الترتيـب دليـل واضـح عـلى تأكيـد الأدبيـات التربويـة والنفسـية عـلى أهميـة مراعـاة الفـروق الفرديـة بـين الطلبـة واثـر ذلـك في نسـب النجـاح ايجابيـاً أمـا في حـال إهمـال أو انعـدام مراعاتـه يؤثـر سـلباً ويـؤدي إلى تـدني نسـب النجـاح .

3- ضعف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب .

حلت في المرتبة الثالثة هذه الفقرة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.50) ووزن مئوي بلغ (70.79)، وفي ذلك مؤشر سلبي لتذبذب العلاقة بين الطلبة والدرسين وكثيراً ما نشهد تجاوزات بعض الطلبة على المدرسين وبالعكس رغم أنها حالات فردية لكن تعد مؤشراً على ضعف العلاقة بينهما، وقد اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (ناصر، 2006)، حيث أشار إلى إن أكثر المشاكل التي تؤثر سلباً على الطلبة هي اضطراب العلاقة بين الطلبة والمدرسين .

4- عدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة .

حصول هذه الفقرة على المرتبة الرابعة جاء بعد أن بلغ وسطها المرجح وبلغ (1.42) وزنها المئوي بلغ (62.19)، فيه مؤشراً سلبياً لمعظم المدرسين وذلك لعدم استخدام طرائق تدريس متنوعة وجذابة واعتمادهم على طريقة الإلقاء أو المحاضرة وأسلوب التلقين وهذا ما لا ترغب به التربية الحديثة من تغير دور المدرس من ملقن إلى موجه ومرشد، ومجيء هذه الفقرة بهذا الترتيب اتفق مع ما أكدت عليه دراسة (عويد وعبد الله، 2008).

5- ضعف الإعداد الأكاديمي العلمي والتربوي النفسي .

إن المدرس الضعيف من الناحية العلمية والتربوية لا يستطيع إيصال المادة التي يدرسها إلى طلبته بصورة صحيحة مما يؤدي إلى تدني نسب النجاح لذا فقد جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.40) ووزن مئوي بلغ (59.62) .

6- تكرار غياب المعلم عن المدرسة لأسباب مختلفة .

إن تحقق هذه الفقرة، يُعد من المؤشرات التي تنظر إلى أهمية المدرس وعدم الاستغناء عنه لأي سبب كان لا بل إن تكرار غيابه عن المدرسة عد من الأمور التي تؤدي إلى تدني نسب النجاح (انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة) ومما يؤكد ذلك النتيجة التي توصلت إليها بحصول هذه الفقرة على المرتبة السادسة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.16) ووزن مئوي بلغ (54.76).

7- تغير المعلم بين فترة وأخرى وعدم استقرار الملاك التدريسي وتكامله .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ(1.15) ووزن مئوي بلغ (51.15)، هذه المشكلة تتكرر في كل عام دراسي وخاصة في بدايته بالرغم من وجود تسوية للملاكات التدريسية، كونها تكون متأخرة وفي اغلب الأحيان لا يتم تنفيذها لأسباب مختلفة (منها الوساطة، وعدم وجود محفزات، وعدم الرغبة في تغير المدرسة) وكذلك كثرة الكادر النسوي الموجود في المدارس وكثرت إجازاتهن بأنواعها (المرضية، وقبل الوضع، والأمومة، الخ ..) .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرة واحدة و هي :

8- عدم الجدية لبعض المعلمين والاتجاه السلبي نحو المهنة وضعف دافعيتهم .

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ (0.66) ووزن مئوي بلغ (46.73)، وفي ذلك ربما يكون نقطة ايجابية لصالح المدرسين وتأكيد على جدية معظمهم واتجاهاتهم الايجابية نحو التدريس بالرغم كل الظروف التي يمر بها بلدنا العزيز كونهم أصحاب رسالة، على الرغم تعارض هذه النتيجة مع ما تشير إليه دراسة .

(احمد و ويس، 2012)

جدول (6) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالكتاب المدرسي

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	عدم توافق الكتاب المدرسي مع العمر الزمني للطلبة .	2	1.12	77.79
2	ازدحام الكتاب المدرسي الجديدة بمفاهيم جديدة على الطلبة .	1	1.10	60.23
3	التعديلات المستمرة للكتاب المدرسي وإهمال بقية جوانب العملية التعليمية.	4	0.90	48.30
4	تأخير توزيع الكتاب المدرسي أو عدم توافرها في بعض المدارس.	3	0.88	46.50

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (2) فقرة وهما :

1- عدم توافق الكتاب المدرسي مع العمر الزمني للطلبة .

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ (1.12) ووزن مئوي بلغ (77.79)، وبذلك حلت في المرتبة الأولى وهذا يقود الطلبة إلى الحكم على الكتاب المدرسي بالصعوبة لا بل وعدم الاطلاع عليه وفهمه وبهذا اتفقت النتيجة التي توصلت إليها مع ما أشارت إليه دراسة .

(عويد وعبد الله، 2008)

2 - ازدحام الكتاب المدرسي الجديدة بمفاهيم جديدة على الطلبة .

حيث تم إضافة مواد علمية جديدة لم يسبق للطلبة دراستها في المراحل السابقة وهذا يسبب فجوة بين المفاهيم الجديدة التي تم بناؤها من المرحلة الابتدائية وتوسعت مع الطلبة وبين المفاهيم الجديدة ربما لأول مرة . لذلك فان حصول هذه الفقرة على المرتبة الثانية جاء بعد أن بلغ وسطها المرجح (1.10) وبلغ وزنها (60.23) المئوي تأكيداً لذلك .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما :

3- التعديلات المستمرة للكتاب المدرسي وإهمال بقية جوانب العملية التعليمية.

حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة جاء بعد أن بلغ وسطها المرجح (0.90) وبلغ وزنها المئوي (48.30)، لذا تعد هذه الفقرة غير متحققة وعدم تحققها ربما يكون مؤشراً ايجابياً لصالح المدرسين وبيان رغبتهم في ديمومة استحداث المعلومات وتدريس كل ما هو جديد أولاً بأول .

4- تأخير توزيع الكتاب المدرسي أو عدم توافرها في بعض المدارس .

لم تتحقق هذه الفقرة كونها حصلت على وسط ومرجح (0.88) وبلغ وزنها المئوي (46.50)، حيث إن معظم الطلبة حالياً يدرسون في العطلة الصيفية ويكونون مجهزين إما بالكتب أو الملازم وذلك بشرائها من دور الطباعة والاستنساخ والمواقع الالكترونية.

جدول (7) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالتقويم

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	توقيت الامتحانات الوزارية ومكانها وأجواءها .	2	1.50	70.00
2	انتشار ظاهرة الغش والاعتماد عليها .	3	1.42	67.20
3	صوغ بعض الأسئلة بلغة غير واضحة على مستوى الطلبة .	4	1.30	60.79
4	عدم استخدام أساليب تقويم متنوعة وجديدة .	1	0.68	47.50

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (3) فقرات وهي :

1 – توقيت الامتحانات الوزارية ومكانها وأجواءها .

وهذا ما نلاحظه جميعاً نظراً لتوقيتها بحسب العام الدراسي في العراق فتأتي في أشهر الصيف وعلى الأغلب ما تكون في شهر رمضان المبارك، إضافة لانقطاع التيار الكهربائي، وضعف الخدمات أو انعدامها أحياناً، كل ذلك يؤثر سلباً على نسب النجاح وان نيل هذه الفقرة المرتبة الأولى بعد حصولها نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.50) ووزن مئوي بلغ (70.00) دليل على أهمية هذه المشكلة الحقيقية مما يتطلب من وزارة التربية دراستها وإيجاد الحلول لها .

2 – انتشار ظاهرة الغش والاعتماد عليها .

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.42) ووزن مئوي بلغ (67.20)، وهي من الظواهر السلبية في هذا الزمن حيث يلاحظ تفشيها وعلى كافة المستويات ودليل ذلك ظهور الغش الجماعي على مستوى قاعات امتحانية بل يتعداه إلى مراكز امتحانية وبوسائل مختلفة، ودليل أخر هو سعي وزارة التربية إلى تعميم أجهزة الكشف عن الأجهزة الالكترونية (من سماعات وأجهزة البث والاستلام الرقمية والهواتف الحديثة) منعاً للغش.

3 – صوغ بعض الأسئلة بلغة غير واضحة على مستوى الطلبة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح بلغ (1.30) ووزن مئوي بلغ (60.79)، وهو من الأمور التي ترصد سنوياً في الأسئلة الوزارية حيث تأتي بعض الأسئلة أو ربما فروعها بصيغة غير واضحة من قبل الطلبة، عليه نوصي اللجان الامتحانية في وزارة التربية بالانتباه إلى هذه الأمور غير المقصودة .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرة واحدة و هي :

4 – عدم استخدام أساليب تقويم متنوعة وجديدة.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ (0.68) ووزن مئوي بلغ (47.50) وبذلك فهي لم تتحقق وحلت بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وربما يرجع سبب عدم تحققها إلى انعدام الوسائل والظروف المعينة لتنويع وتجديد أساليب التقويم (المختبرات الحديثة والحواسيب العلمية وكافة الوسائل التكنولوجية الأخرى) بسبب الظروف التي يمر بها بلدنا الحبيب، مما اثر سلباً على نسب نجاح الطلبة .

جدول (8) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرسة

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ازدحام الصفوف بالطلبة .	3	1.88	90.22
2	ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والبيت .	4	1.78	86.44
3	ضعف دور مجالس أولياء الأمور .	1	1.65	77.60
4	عدم وجود المرشد التربوي (لحل مشاكل الطلبة) في معظم المدارس	2	1.47	74.30
5	البيئة المدرسية غير مناسبة للتعلم .	6	1.39	68.12
6	ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس .	5	1.31	54.39
7	عدم قيام المدرسة بأنشطة تعليمية .	7	1.20	50.22
8	حداثة تقسيم الفرع العلمي إلى أحيائي وتطبيقي .	8	0.84	38.68

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (7) فقرات وهي :

1- ازدحام الصفوف بالطلبة .

نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.88) ووزن مئوي بلغ (90.22)، وهي مشكلة منشره في عموم مدارس العراق ومدارس مدينة الدجيل على نحو الخصوص (مكان إجراء البحث) لان ازدحام الصفوف بإعداد كبيرة من الطلبة يؤدي إلى ضعف قدرة المدرسين في إيصال المادة العلمية إلى جميع الطلبة أو ضعف قدرته في العناية الكافية والاهتمام بجميع الطلبة أوخاصة الفئة منخفضي التحصيل ممن يحتاجون إلى اهتمام اكبر من بقية فئات الطلبة وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة .

(احمد و ويس، 2012)

2- ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والبيت .

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (1.78) وبوزن مئوي بلغ (86.44) وبذلك حلت بالمرتبة الثانية من وجهة نظر المدرسين، وهذا تشخيص موضوعي حيث نلاحظ من واقع عملنا ندرة تواصل البيت (أولياء الأمور) مع إدارات المدارس وعلى كافة المراحل الدراسية .

3- ضعف دور مجالس أولياء الأمور .

إن حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (1.65) ووزن مئوي بلغ (77.60) يُشير إلى ضعف حقيقي في دور مجالس أولياء الأمور في متابعة مستويات الطلبة وسلوكياتهم وحل المشاكل وهذا يتفق مع دراسات أخرى كدراسة .

(احمد و ويس، 2012)

4- عدم وجود المرشد التربوي (لحل مشاكل الطلبة) في معظم المدارس .

تحقُق هذه الفقرة وبمرتبة متقدمة (المرتبة الرابعة) نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.47) ووزن مئوي بلغ (74.30)، جاء تأكيداً لما يلعبه المرشد التربوي من دور مهم في العملية التعليمية وتأثيره في رفع المستوى العلمي لما يوفره من دعم نفسي للطلبة والسند الحقيقي في المدرسة، وهذه الفقرة لم تتعرض لها أي دراسة سابقة على حد علم الباحث

فتحتسب نقطة ايجابية للبحث الحالي .

5- البيئة المدرسية غير مناسبة للتعلم .

تحققت هذه الفقرة بعد أن حصلت على وسط مرجح بلغ (1.39) ووزن مئوي بلغ (68.12) نتيجة لافتقار معظم المدارس لأبسط الأمور التي يحتاجها الطلبة من ماء صالح للشرب و صحيات وحديقة مدرسية ووسائل تدفئة وتبريد وإضاءة والى الوسائل التعليمية ومكتبة المدرسة ومسرح المدرسة بل حتى درس الرياضة والفنية والبيئة الصفية وتهوية غرفة الصف ومقاعد الطلبة الخ .. مما يدق ناقوس الخطر في معظم مدارسنا .

6- ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس .

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (1.31) وبوزن مئوي بلغ (54.39) فحلت بالمرتبة السادسة، من سلبيات الوضع الراهن هو قصور الأبنية المدرسية لذا أصبح معروفاً لدى الجميع ازدواج الدوام في المدارس فهناك دوام صباحي وأخر ظهري لا بل إن هناك بعض المدارس فيها دوام ثالث أ مما جعل وقت الدرس قصيراً جداً وبالتالي اثر سلباً على الطلبة وانخفاض نسب النجاح، لهذا نؤكد على إيجاد حلول نهائية وبشكل جذري لمشكلة قلة الأبنية المدرسية بُغية الحصول على تعليم جيد وبالتالي نسب نجاح مرتفعة.

7- عدم قيام المدرسة بأنشطة تعليمية .

من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحث خلال إجراءه للبحوث والدورات لمدرسي العلوم (الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة) تبين انعدام الأنشطة التعليمية في معظم المدارس لأسباب مختلفة وهذا ما أكده حصول الفقرة على المرتبة السابعة وتحققها بوسط مرجح بلغ (1.20) ووزن مئوي بلغ (50.22).

أما الفقرات غير المتحققة – فقرة واحدة وهي :

8- حداثة تقسيم الفرع العلمي إلى أحيائي وتطبيقي.

لم تتحقق هذه الفقرة بسبب حصولها على وسط مرجح بلغ (0.84) ووزن مئوي بلغ (38.68) ربما بالإمكان أن تكون هذه ايجابية لتقسيم الفرع العلمي للصف السادس الإعدادي إلى أحيائي وتطبيقي، علماً إن هذه الفقرة لم تتطرق لها أي دراسة سابقة كون التقسيم حديث وبذلك تحتسب نقطة ايجابية أخرى للبحث الحالي .

جدول (9) الوسط المرجح و الوزن المئوي للأسباب المتعلقة بالمجال الثاني (المجال الاجتماعي والنفسي)

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف الدعم والتشجيع من الأهل للطلبة .	8	1.58	66.78
2	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة .	4	1.32	65.13
3	الخلافات العائلية المستمرة (بين أفراد الأسرة) .	1	1.28	57.17
4	التأثير السلبي لأصدقاء السوء وأجهزة الموبايل وتطبيقاتها .	3	1.12	54.44
5	وفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) .	7	1.11	52.16
6	التفريق بالمعاملة بين الأبناء .	6	1.00	50.20
7	ضعف المؤهل العلمي (الشهادة) أو الثقافي لأحد الوالدين أو كليهما.	5	0.70	41.77
8	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة .	2	0.57	38.98

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (6) فقرات وهي :

1 – ضعف الدعم والتشجيع من الأهل للطلبة.

يعاني الكثير من الطلبة من النقد المستمر وقلة الدعم والتشجيع من الأهل وكنتيجة لأهمية هذه الفقرة يلاحظ أنها حلت بالمرتبة الأولى بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.58) ووزن مئوي بلغ (66.78)، لذلك نوصي أولياء أمور الطلبة بالدعم والتشجيع على التفوق العلمي وترك النقد المستمر للطلبة .

2 – انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة.

هذه الفقرة يلاحظ أنها حلت بالمرتبة الثانية بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.32) ووزن مئوي بلغ (65.13)، وهي مرتبة متقدمة وبذلك اتفقت نتيجة البحث الحالي هذه مع الدراسات السابقة كدراسة (أحمد وويس، 2012) ودراسة (عويد وعبد الله، 2008)، لذلك نؤكد على طلبتنا الأعزاء ضرورة الابتعاد عن الدروس الخصوصية وكذا الحال بالنسبة لبعض المدرسين لما لها من أثار سلبية على العملية التعليمية وبالتالي على المستوى العلمي للطلبة .

3 – الخلافات العائلية المستمرة (بين أفراد الأسرة).

حازت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح بلغ (1.28) ووزن مئوي بلغ (57.17)، إن تحقق هذه الفقرة جاء متفقاً مع دراسات أخرى حيث يرى الباحثون إن وجود خلافات عائلية يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطالب غير مناسب للتحصيل الدراسي الجيد والنجاح مما ينعكس على نظرته للحياة والموقف الدراسي فلا يتمكن من التركيز والانتباه ونتيجة ذلك تدني في مستوى تحصيله (نجاحه) .

4 – التأثير السلبي لأصدقاء السوء وأجهزة الموبايل وتطبيقاتها .

في هذا الزمن وكنتيجة للتقدم التكنولوجي يلاحظ انشغال معظم الطلبة بأجهزة الهاتف ووسائل الترفيه الحديثة، وتناسي أثرها السلبي، وكذلك التأثير السلبي لأصدقاء السوء، وهذه النتيجة يتفق بها البحث الحالي مع دراسة (الفيل، 2006) وعليه يجب التوضيح للطلبة بأهمية وسائل الاتصال لحياة الإنسان واستخدامها بما يعود بالنفع للجميع، وأهمية مرافقة أصدقاء لهم تأثير ايجابي على الطلبة، لقد حلت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح بلغ (1.12) ووزن مئوي بلغ (54.44).

5 – وفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) .

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح بلغ (1.11) ووزن مئوي بلغ (52.16)، يضطر بعض الطلبة إلى العمل أثناء الدراسة نتيجة لوفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) مما يؤثر سلباً في مستواه الدراسي وتحصيله (نجاحه) عند معظم الحالات لكن هناك حالات على العكس من ذلك فان تأثيره يكون ايجابياً فيهم فيكون ذلك دافعاً قوياً للنجاح .

6 – التفريق بالمعاملة بين الأبناء .

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة(1.00) وبلغ وزنها المئوي(50.20) فحلت بالمرتبة السادسة والأخيرة للفقرات المتحققة حيث يلاحظ إن الكثير من الأسر تؤثر بعض الأبناء على الآخرين أو تتحيز للذكور على حساب الإناث أو بالعكس إلا إن ذلك يتحول في بعض الحالات إلى حافز ايجابي نحو النجاح .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما :

7 – ضعف المؤهل العلمي (الشهادة) أو الثقافي لأحد الوالدين أو كليهما .

لم تتحقق هذه الفقرة نتيجة حصولها علة وسط مرجح بلغ (0.70) ووزن مئوي بلغ (41.77)، وهذه نقطة ايجابية لصالح الطلبة لان الكثير من

أولياء الأمور إما ذوي تأهيل علمي ضعيف أو يقرأ ويكتب فقط وربما لا يقرأ ولا يكتب، ولكن تأثيره كان ضعيفاً، بل انه كان دافعاً لتوجيه أبنائهم نحو النجاح والحصول على درجات علمية جيدة.

8- **كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة .**

عدم تحقق هذه الفقرة يعد عاملاً ايجابياً حيث حلت بالمرتبة الثامنة والأخيرة نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (0.57) و وزن مئوي بلغ (38.98)، وجاء هذا على خلاف دراسة (Peter & Ruth , 2013)، يلاحظ في المجتمع العراقي كبر حجم الأسرة من حيث عدد الأفراد لكن تأثير هذه الفقرة يكون من جهتين، فهي من جهة تؤثر سلباً لحاجة الأبناء إلى الرعاية والمتابعة وبذل جهد اكبر من قبل الوالدين، ومن جهة تؤثر إيجاباً حيث تولد دافعاً للدراسة والتعاون فيما بينهم .

ثانياً : أما فيما يخص الهدف الثاني والمتعلق بالتعرف على :

أسباب تدني نسب النجاح لطلبة السادس الاحيائي من وجهة نظر الطلبة .

جدول (10) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطالب

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها.	3	1.54	76.22
2	العمل وعدم التفرغ التام للدراسة (مهنة أو أعمال البيت) .	7	1.52	74.40
3	انخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم .	1	1.48	72.79
4	إهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي) .	5	1.42	70.18
5	الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة .	6	1.40	60.12
6	تشتيت التركيز في الامتحانات نتيجة لقلق الامتحان .	8	1.18	50.76
7	كثرة الغياب عن المدرسة .	4	0.98	41.50
8	الاعتماد على الملازم والملخصات (مناهج الظل).	2	0.66	38.14

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (6) فقرات وهي :

1- **ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها .**

وهي من الفقرات التي اتفق عليها كل من الطلبة والمدرسين حيث جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.54) ووزن مئوي بلغ (76.22)، وهذا مؤشر واضح جداً على ضرورة التركيز على هذه المشكلة الحقيقية ومعالجتها .

2- **العمل وعدم التفرغ التام للدراسة (مهنة أو أعمال البيت) .**

بخصوص هذه الفقرة فان هناك تباين بالآراء فنلاحظ عدم تحققها من وجهة نظر المدرسين في حين نالت المرتبة الثانية من وجهة نظر الطلبة بعد تحققها وحصولها على وسط مرجح بلغ (1.52)

ووزن مئوي بلغ (74.40)، مما يؤكد اختلاف ترتيب الأولويات لدى الطلبة عنه لدى المدرسين، وربما لعدم تنظيم الطلبة لأوقات العمل والدراسة .

3- انخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم .

نتيجة مغايرة للفقرة السابقة حيث اتفق الطلبة والمدرسين على الرأي في هذه الفقرة وهذا يشير إلى أهمية الدافعية (الرغبة) في التحصيل الدراسي (النجاح) وهذا ما تؤكده معظم الدراسات السابقة التي دعمت نتيجة البحث الحالي، وبالتالي ينبغي على المدرسين وإدارات المدارس الاهتمام بجانب الدافعية واستخدام أساليب تحفز الطلبة على التعلم والحصول على نسب نجاح مرتفعة، جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.48) ووزن مئوي بلغ (72.79).

4 – إهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي).

تحققت هذه الفقرة من وجهة نظر المدرسين والطلبة فحصل الاتفاق بالرغم من نيلها المرتبة الثانية لدى المدرسين والمرتبة الرابعة لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.42) ووزن مئوي بلغ (70.18)، وهذا التحقق يبين أهمية التحضير اليومي وأثاره الايجابية في رفع المستوى العلمي، وضرورة متابعة المدرسين لذلك .

5 – الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة .

من الفقرات المتحققة والتي اتفق عليها كل من الطلبة والمدرسين حيث جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة لدى المدرسين والمرتبة الخامسة نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.40) ووزن مئوي بلغ (60.12)، مما يدل على الأثر السلبي الكبير للظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية والتي يمر بها بلدنا الحبيب .

6 – تشتيت التركيز في الامتحانات نتيجة لقلق الامتحان .

اتفق الطلبة والمدرسين على الرأي في هذه الفقرة بحصولها على وسط مرجح بلغ (1.18) ووزن مئوي بلغ (50.76)، ونيلها المرتبة السادسة من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وهذا يشير إلى وجود قلق الامتحان لدى الطلبة مما يؤثر سلباً على أدائهم الامتحانات الوزارية وبالتالي ينعكس على نتائجهم بالحصول على نسب نجاح متدنية .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما :

7 – كثرة الغياب عن المدرسة .

لم تتحقق هذه الفقرة لدى الطلبة نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (0.98) ووزن مئوي بلغ (41.50) فحلت بالمرتبة السابعة، في حين أنها تحققت وحصلت على المرتبة الخامسة من وجهة نظر المدرسين، وهذا التباين بالرأي سببه عدم إدراك الطلبة فائدة الحضور وعدم التغيب عن المدرسة وأهمية ذلك في رفع المستوى العلمي لهم .

8 – الاعتماد على الملازم والملخصات (مناهج الظل).

تضاربت أراء الطلبة والمدرسين بخصوص هذه الفقرة حيث حلت بالمرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر الطلبة فلم تتحقق نتيجة لحصولها على وسط مرجح بلغ (0.66) ووزن مئوي بلغ (38.14)، في حين أنها تحققت من وجهة نظر المدرسين وحلت بالمرتبة الرابعة.

جدول (11) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرس

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب .	2	1.54	76.22
2	عدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة .	1	1.51	72.55
3	عدم استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات .	3	1.50	69.11
4	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .	5	1.46	64.40
5	ضعف الإعداد الأكاديمي العلمي والتربوي النفسي .	4	1.42	60.18
6	تكرار غياب المعلم عن المدرسة لأسباب مختلفة .	8	1.37	54.76
7	تغير المعلم بين فترة وأخرى وعدم استقرار الملاك التدريسي وتكامله .	6	1.22	50.16
8	عدم الجدية لبعض المعلمين والاتجاه السلبي نحو المهنة وضعف دافعيتهم.	7	0.46	48.54

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (7) فقرات وهي :

1 – ضعف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب .

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.54) ووزن مئوي بلغ (76.22)، في حين إنها حصلت على المرتبة الثالثة لدى المدرسين وفي هذا اتفاق على الأثر الكبير لعلاقة الاحترام المتبادل والعلاقة الطيبة بين المدرسين والطلبة وهذا ما أكدت علية الدراسات السابقة .

2 – عدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة .

من الفقرات التي حققت اتفاقاً مع اختلاف المراتب هذه الفقرة حيث نالت المرتبة الثانية لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.51)) ووزن مئوي بلغ (72.55)، على الرغم من حصولها على المرتبة الرابعة لدى المدرسين لذلك ينبغي على المدرسين استخدام طرائق تدريس متنوعة بما يناسب المادة الدراسية والإمكانات .

3 – عدم استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات.

حازت هذه الفقرة على المرتبة الأولى لدى المدرسين في حين حازت على المرتبة الثالثة لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.50) ووزن مئوي بلغ (69.11)، وبذلك حصل الاتفاق، وفي هذا إشارة إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات وخصوصاً في الأقسام العلمية وغيابها يعد سبباً مهماً في تدني نسب النجاح .

4 – عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

لقد تحققت هذه الفقرة من وجهة نظر المدرسين والطلبة فحصل الاتفاق بالرغم من نيلها المرتبة الثانية لدى المدرسين والمرتبة الرابعة لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.46) ووزن مئوي بلغ (64.40)، وفي ذلك دليل على ضرورة مراعاة المدرسين للفروق الفردية للطلاب .

5 – ضعف الإعداد الأكاديمي العلمي والتربوي النفسي .

المرتبة الخامسة حلت فيها هذه الفقرة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.42) ووزن مئوي بلغ (60.18) واتفق على أهميتها كل من الطلبة

والمدرسين، وفي ذلك دلالة على إن الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين بحاجة إلى تطوير من خلال الاشتراك في الدورات التطويرية قبل وأثناء الخدمة .

6 – تكرار غياب المعلم عن المدرسة لأسباب مختلفة .

بسبب النقص الكبير في الكوادر التعليمية يلاحظ عدم استقرار الملاكات التدريسية وخصوصاً في بداية العام الدراسي أو عدم تكامله لأسباب كثيرة فهي من وجهة نظر الطلبة فحلت بالمرتبة السادسة نتيجة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.37) ووزن مئوي بلغ (54.76) .

7 – تغير المعلم بين فترة وأخرى وعدم استقرار الملاك التدريسي وتكامله .

من الفقرات التي تحققت في هذا المجال وحلت في المرتبة السابعة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.22) ووزن مئوي بلغ (50.16)، وفي ذلك بيان للتأثير السلبي لغياب المدرسين عن الدوام المدرسي وقد اتفقت وجهات نظر كل من الطلبة والمدرسين في اعتبارها سبباً في تدني نسب النجاح .

أما الفقرة غير المتحققة – واحدة وهي :

8– عدم الجدية لبعض المعلمين والاتجاه السلبي نحو المهنة وضعف دافعيتهم .

لم تتحقق هذه الفقرة من وجهة نظر المدرسين والطلبة فحلت في المرتبة الثامنة والأخيرة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.46) ووزن مئوي بلغ (48.54) وهذه المرتبة لدى الاثنين وفي ذلك نقطة ايجابية لصالح المدرسين.

جدول (12) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالكتاب المدرسي

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	التعديلات المستمرة للكتاب المدرسي وإهمال بقية جوانب العملية التعليمية.	4	1.24	71.18
2	تأخير توزيع الكتاب المدرسي أو عدم توافرها في بعض المدارس.	3	1.19	68.42
3	عدم توافق الكتاب المدرسي مع العمر الزمني للطلبة .	2	0.70	41.30
4	ازدحام الكتاب المدرسي الجديدة بمفاهيم جديدة على الطلبة .	1	0.64	36.16

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (2) فقرة وهما :

1 – التعديلات المستمرة للكتاب المدرسي وإهمال بقية جوانب العملية التعليمية.

إن تكرار تغيير الكتب المدرسية والتعديل عليها حيث إن المعتمد عالمياً في التغير والتطوير كل أربع أو خمس سنوات ولذا فان هذه التعديلات وعلى نحو مستمر سنوياً يؤثر سلباً في نجاح الطلبة من وجهة نظرهم وفي ذلك تأكيد لما حصلت عليه هذه الفقرة من وسط مرجح بلغ (1.24) ووزن مئوي بلغ (71.18) وبذلك استحقت المرتبة الأولى في هذا المجال .

2 – تأخير توزيع الكتاب المدرسي أو عدم توافرها في بعض المدارس.

الكثير من أراء الطلبة تشير إلى إن تأخير توزيع الكتب المدرسية أو عدم توافرها في بعض الأحيان يعد عاملاً مهماً من عوامل تدني نسب النجاح لذا حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.19) ووزن مئوي بلغ (68.42).

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما :

3 – عدم توافق الكتاب المدرسي مع العمر الزمني للطلبة .

اختلاف في وجهات النظر بين المدرسين والطلبة حال دون تحقق هذه الفقر فحلت بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.70) ووزن مئوي بلغ (41.30) من وجهة نظر الطلبة أما وجهة نظر المدرسين فكانت عكس ذلك حيث حلت بالمرتبة الأولى .

4 – ازدحام الكتاب المدرسي الجديدة بمفاهيم جديدة على الطلبة .

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة والأخيرة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.64) ووزن مئوي بلغ (36.16) فهي لم تتحقق من وجهة نظر الطلبة أما وجهة نظر المدرسين فكانت عكس ذلك وأحرزت المرتبة الثانية .

جدول (13) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول :(المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالتقويم

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	توقيت الامتحانات الوزارية ومكانها وأجواءها .	2	1.34	82.00
2	صوغ بعض الأسئلة بلغة غير واضحة على مستوى الطلبة.	4	1.28	68.20
3	عدم استخدام أساليب تقويم متنوعة وجديدة.	1	1.10	54.79
4	انتشار ظاهرة الغش والاعتماد عليها .	3	0.46	48.80

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (3) فقرات وهي :

1 – توقيت الامتحانات الوزارية ومكانها وأجواءها.

حصل الاتفاق فجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى من وجهة نظر المدرسين وكذلك من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.34) ووزن مئوي بلغ (82.00)، وفي ذلك تأكيد على خطورة هذه المشكلة وان هذا الأمر يستحق من وزارة التربية العناية الفائقة والتخطيط المسبق .

2 – صوغ بعض الأسئلة بلغة غير واضحة على مستوى الطلبة.

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.28) ووزن مئوي بلغ (68.20)، وبذلك تحققت وحصل اتفاق بين المدرسين والطلبة باختلاف المراتب .

3 – عدم استخدام أساليب تقويم متنوعة وجديدة.

من وجهة نظر الطلبة تحققت هذه الفقرة وحلت بالمرتبة الثالثة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.10) ووزن مئوي بلغ (54.79)، على العكس من وجهة نظر المدرسين حيث إنها لم تتحقق وحلت بالمرتبة الرابعة والأخيرة .

أما الفقرات غير المتحققة – واحدة فهي :

4 – انتشار ظاهرة الغش والاعتماد عليها .

من وجهة نظر المدرسين عدت هذه الفقرة بالغة التأثير في تدني نسب النجاح فحلت بالمرتبة الثانية في حين إنها لم تتحقق من وجهة نظر الطلبة حيث جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.46) ووزن مئوي بلغ (48.80).

جدول (14) الوسط المرجح و الوزن المئوي للمجال الأول : (المجال المدرسي) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرسة

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ازدحام الصفوف بالطلبة .	3	1.90	94.75
2	ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والبيت .	4	1.74	74.42
3	عدم قيام المدرسة بأنشطة تعليمية .	7	1.62	67.50
4	ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس .	5	1.58	65.42
5	البيئة المدرسية غير مناسبة للتعلم .	6	1.23	58.10
6	حداثة تقسيم الفرع العلمي إلى أحيائي وتطبيقي .	8	1.14	50.30
7	عدم وجود المرشد التربوي (لحل مشاكل الطلبة) في معظم المدارس.	2	0.77	46.41
8	ضعف دور مجالس أولياء الأمور .	1	0.65	38.33

ويتبين من الجدول أعلاه إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (6) فقرات وهي :

1 – **ازدحام الصفوف بالطلبة .**

اتفقت وجهات نظر كل من الطلبة والمدرسين حول هذه الفقرة فلا بد لوزارة التربية من إيجاد الحل الجذري لهذه المشكلة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.90) ووزن مئوي بلغ (94.75).

2 – **ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والبيت .**

شخص المدرسون والطلبة هذه المشكلة وقد حصلت هذه الفقرة من وجهة نظر الطلبة على المرتبة الثانية بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.74) ووزن مئوي بلغ (74.42)، وبنفس المرتبة حلت من وجهة نظر المدرسين، لذل فعلى إدارات المدارس التواصل مع أولياء أمور الطلبة وتوثيق العلاقة معهم .

3 – **عدم قيام المدرسة بأنشطة تعليمية .**

تؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة في العملية التعليمية (زيتون، 2005)، وهذا ما أكدته النتائج التي توصل إليها البحث الحالي من إن افتقار العملية التعليمية للأنشطة التعليمية يؤثر سلباً في المستوى العلمي، حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.62) ووزن مئوي بلغ (67.50).

4 – **ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس .**

واحدة من أهم من نتائج ازدواج الدوام قصر وقت الدرس وحل هذه المشكلة بفك الازدواج من خلال زيادة عدد الأبنية المدرسية ضمن الرقعة الجغرافية لكل منطقة والأخذ بالحسبان الزيادة السكانية، وقد أكد أهمية هذه الفقرة حصولها على وسط مرجح بلغ (1.58) ووزن مئوي بلغ (65.42) فحلت بالمرتبة الرابعة، وكذلك تحققها من وجهة نظر المدرسين وتم الاتفاق .

5 – **البيئة المدرسية غير مناسبة للتعلم .**

حصلت هذه الفقرة على اتفاق بين المدرسين والطلبة وحلت بالمرتبة الخامسة من وجهة نظر

الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.23) ووزن مئوي بلغ (58.10)، وفي ذلك إشارة إلى إن البيئة المدرسية المناسبة للتعلم من الضروريات في العملية التعليمية، وان افتقارها في المدارس له تأثير سلبي على نسب النجاح .

6 – حداثة تقسيم الفرع العلمي إلى أحيائي وتطبيقي.

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ (1.14) ووزن مئوي بلغ (50.30)، وقد اختلف ترتيب هذه الفقرة فقد حلت بالمرتبة الثامنة والأخيرة ولم تتحقق من وجهة نظر المدرسين، في حين جاءت بالمرتبة السادسة من وجهة نظر الطلبة.

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما :

7 – عدم وجود المرشد التربوي (لحل مشاكل الطلبة) في معظم المدارس .

لم تتحقق هذه الفقرة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.77) ووزن مئوي بلغ (46.41) فحلت بالمرتبة السابعة بالرغم من إنها جاءت بالمرتبة الرابعة من وجهة نظر المدرسين وذلك وما يفسر ذلك ربما عدم احتكاك اغلب الطلبة وتعاملهم مع المرشدين التربويين في حل المشاكل داخل المدارس مما يؤدي إلى قصور فهم الطلبة لأهمية المرشد التربوي .

8 – ضعف دور مجالس أولياء الأمور .

هذا الضعف متولد من أسباب مختلفة منها انشغال أولياء أمور الطلبة بالعمل خارج البيت، وأصبح دور اغلب اجتماعات مجالس الأمور هو جمع مبالغ المحاضرين أو لترميم المدارس مما شكل عامل نفور لأغلب أولياء الأمور، كذلك لعدم فهم الدور الحقيقي لمجالس أولياء الأمور من قبل أولياء الأمور وإدارات بعض المدارس، وما يدل على ذلك هو إن هذه الفقرة حلت بالمرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.65) ووزن مئوي بلغ (38.33).

جدول (15) الوسط المرجح و الوزن المئوي للأسباب المتعلقة بالمجال الثاني (المجال الاجتماعي والنفسي)

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف الدعم والتشجيع من الأهل للطلبة .	8	1.68	77.80
2	الخلافات العائلية المستمرة (بين أفراد الأسرة).	1	1.52	70.10
3	وفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) .	7	1.48	67.30
4	التأثير السلبي لأصدقاء السوء وأجهزة الموبايل وتطبيقاتها .	3	1.30	60.44
5	ضعف المؤهل العلمي (الشهادة) أو الثقافي لأحد الوالدين أو كليهما.	5	1.23	56.20
6	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة .	2	1.16	50.15
7	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة.	4	0.56	40.64
8	التفريق بالمعاملة بين الأبناء .	6	0.44	37.40

ويتبين من الجدول السابق إن الفقرات المتحققة بلغ عددها (6) فقرات وهي :

1 – **ضعف الدعم والتشجيع من الأهل للطلبة .**

حلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى لدى المدرسين وكذلك من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.68) ووزن مئوي بلغ (77.80)، وبذلك اتفق الطلبة والمدرسين على أهمية الدعم والتشجيع من قبل أهالي الطلبة وانه من العوامل التي تؤدي إلى الحصول على نسب نجاح مرتفعة .

2 – **الخلافات العائلية المستمرة (بين أفراد الأسرة).**

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (1.52) ووزن مئوي بلغ (70.10) فجاءت في المرتبة الثانية وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة لما له من اثر بالغ في تدني نسب النجاح .

3 – **وفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) .**

دور معيل الأسرة مهم جداً وفي حالة وفاته فانه سوف يؤدي إلى إضافة جهد والتزام على الطَلبة للقيام بهذا الدور وأحياناً يؤدي إلى ترك الطلبة للمدرسة لعد التوفيق بينهما أو لعدم مناسبة وقت العمل للدوام المدرسي ودليل ذلك أنها حلت في المرتبة الثالثة لدى الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح (1.48) بلغ ووزن مئوي بلغ (67.30).

4 – **التأثير السلبي لأصدقاء السوء وأجهزة الموبايل وتطبيقاتها .**

كثير من الطلبة يشغل وقته في التسلية بأجهزة الموبايل وتطبيقاتها في حين انه يهمل الدراسة أو لا يعطي ها الوقت الكافي، كذلك فان تأثير صديق السوء له ضرر يعتد به وكلها مؤثرات سلبية على نسب النجاح وتدنيها كما يدل ذلك عليه رأي الطلبة أنفسهم من خلال حصول هذه الفقرة على وسط مرجح بلغ (1.30) ووزن مئوي بلغ (60.44).

5 – **ضعف المؤهل العلمي (الشهادة) أو الثقافي لأحد الوالدين أو كليهما .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.23) ووزن مئوي بلغ (56.20)، لكنها لم تتحقق من وجهة نظر المدرسين، لان نظرة الطلبة إلى الوالدين في كثير من الأحيان كقدوة وكذلك احتياج الطلبة إلى مساعدة الوالدين في الدراسة لذلك فان ضعف المؤهل يوثر سلبا من وجهة نظر الطلبة .

6 – **كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة .**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (1.16) ووزن مئوي بلغ (50.15)، وبذلك فإنها تحققت لدى الطلبة باعتبارها حسب رأيهم من أسباب تدني نسب النجاح، على الضد من ذلك حيث أنها جاءت بالمرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر المدرسين فلم تتحقق .

أما الفقرات غير المتحققة – فقرتان وهما:

7 – **انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة .**

يرى الطلبة إن انتشار الدروس الخصوصية لا يؤثر سلباً في نسب النجاح لأنهم يعتقدون بان في ذلك رفعاً للمستوى العلمي وبالتالي لنسب النجاح لهذا جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.56) ووزن مئوي بلغ (40.64) ولم تتحقق، مخالفين في الرأي معظم المدرسين والباحث بضمنهم والذين يؤكدون إن لها أثراً بالغاً في تدني نسب النجاح إضافة إلى إنها مصدر أعباء مالية على الوالدين لأنها مكلفة جداً .

8 – **التفريق بالمعاملة بين الأبناء .**

حلت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة والأخيرة من وجهة نظر الطلبة بعد حصولها على وسط مرجح بلغ (0.44) ووزن مئوي بلغ (37.40) ولم تتحقق، في

حين إنها تحققت من وجهة نظر المدرسين وجاءت بالمرتبة السادسة .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

من خلال البحث الحالي وما أسفر من نتائج، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1 – هناك أسباب عديدة تُسهم في تدني نسب نجاح طلبة السادس الاحيائي منها اجتماعية ونفسية ومدرسية .

2 – يتفق الطلبة مع المدرسين في العديد من الأسباب إلا إن من أبرزها أن ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها وانخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم وإهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي) وضعف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب و عدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس، كونها من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني نسب نجاح طلبة السادس الاحيائي .

التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث واستنتاجاته خرج الباحث بالتوصيات الآتية :

– ضرورة عقد مؤتمرات تربوية في الجامعات العراقية وخصوصاً ذات الصلة بوزارة التربية لمناقشة أسباب تدني ننسب النجاح من جميع جوانبها بمشاركة وزارة التربية.

– تطبيق اجرات مراقبة سير الامتحانات الوزارية بعدالة ومساواة .

– توجيه الطلبة بالاعتماد على الكتاب المدرسي .

– تطوير الامتحانات المدرسية لتحاكي الامتحانات الوزارية .

– توفير الوسائل التعليمية الحديثة، وان لم تتوفر فبدائل البيئة المحلية .

– الاهتمام بالجانب العلمي للمعلمين والمدرسين على حد سواء من خلال إشراكهم في دورات تدريبية وتطويرية .

– ضرورة تفعيل دور مجالس أولياء الأمور وزيادة التواصل بين البيت والمدرسة .

– تقدير المدرس المتميز أو المبدع بحوافز مادية ومعنوية .

– إجراء مسابقات علمية لطلبة المدارس وتقديم جوائز قيمة للفائزين .

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث، وتطويراً له يقترح الباحث :

– إجراء دراسة مقارنة لمستوى النجاح بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة الثانوية .

– إجراء دراسة لمعرفة أسباب تدني نسب النجاح لطلبة الصفوف المنتهية من وجهة نظر المدرسين وأولياء الأمور .

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- ابن منظور (2006) .لسان العرب، الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي.
- أحمد، حازم و ويس، صاحب (2012). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات و الطلبة، مجلة جامعة سامراء، المجلد 8، العدد 28 أ العراق .
- الأمام، مصطفى وآخرون (1988). التقويم والقياس، دار الحكمة، الموصل.
- الخزرجي، حيدر خزعل نزال (2003) . اثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في الدجيل، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق .
- الدجيلي، محمد عباس مال الله (2010). أثر أنموذج جون كيلر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط و دافعيتهم نحو مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، العراق.
- الدليمي، إحسان وعدنان، محمود (2005). القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2 ، مكتبة احمد الدباغ، بغداد.
- زيتون، عايش (2005). أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن.
- السامرائي، عباس فاضل (2009). العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية، مجلة دراسات تربوية، مجلد 3 ، العدد10، العراق.
- السرهيد، عارف (2005) . العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة في الإخفاق في امتحان الثانوية العامة في الأردن كما يحددها الطلبة والمعلمون والمشرفون ومديرو المدارس، رسالة دكتوراه، غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- شاهين، عماد.(2009) مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، ط1، دار الهادي، لبنان.
- الشعيلي، علي بن هويشل و البلوشي، محمد بن علي الشمام، (2004) . دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 4، العدد 2 ، سلطنة عمان .
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) . مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان.
- عويد، فالح عبد الحسن وعبد الله ، سماء إبراهيم (2008). أسباب رسوب طلبة السادس الإعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين، مجلة الفتح، العدد 34 ، العراق.
- الفيل، وسماء صالح سليمان (2006) . أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات والمدرسين والمدرسات في معهد إعداد المعلمات في نينوى، مجلة التربية والعلم، المجلد 13، العدد4 ، العراق .
- كوفينتون، مارتان واملين، كلير(2007) . محاربة الفشل الدراسي واستراتيجيات ضمان التعلم الدائم (عبد الكريم غريب، مترجم)، منشورات عالم التربية، المغرب.
- مراد، عودة وآخرون (2016) . أسباب رسوب الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين

والمديرين والمشرفين التربويين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12 ، العدد 2 ، الأردن.

- ملحم، سامي محمد (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3 ، دار المسيرة، عمان .
- المياح، شاكر(2007) . هذه أسباب تدني نسب النجاح هذا العام، تحقيق صحفي في جريدة المدى، العدد (1027)، العراق .
- ناصر، أماني محمد (2006). التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي (علمي وأدبي) في مدارس دمشق الرسمية، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- النبهان، موسى (2004) . أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.
- (وزارة التربية العراقية 1983) . مجموعة الأنظمة والقوانين والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات، ط 5، مطبعة وزارة التربية، العراق.

ثانياً : المصادر الأجنبية:

- Ebel, R.L.(1972) Essential of educational measurement, New Jersey, Englewood cliffs, prentice-Hall.
- Peter, D & Ruth , D.(2013) , Influence of family factor on senior secondary school students achievement in government in Edo North Senatorial District . Unique Journal of Education Research,1(4) , 4453.
- Williamson , T .(2012) , 10 Reasons Why Students Fail in High School , http: // www . self growth . com .

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء (المحكمين)

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناجي محمود النواب	علم النفس	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
2	أ.د. بسمة محمد احمد	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
3	أ.م.د. رعد حميد مجيد	الفيزياء النظرية	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
4	أ.م.د. عفاف زياد وادي	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
5	م. د . عمار عبد علي حسن	علم نفس	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم
6	م.م حيدر غالب فهد	فيزياء الحالة الصلبة	الجامعة العراقية/ كلية التربية

ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

المجال الأول : (المجال المدرسي)				
أولاً: أسباب متعلقة بالطالب :				
ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير موافق
1	انخفاض مستوى الدافعية (الرغبة) نحو التعلم .			
2	الاعتماد على الملازم والملخصات (مناهج الظل) .			
3	ضعف إعداد الطلبة في الصفوف السابقة وخصوصاً الابتدائية منها .			
4	كثرة الغياب عن المدرسة .			
5	إهمال الواجبات البيتية (التحضير اليومي) .			
6	الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة .			
7	العمل وعدم التفرغ التام للدراسة (مهنة أو أعمال البيت) .			
8	تشتيت التركيز في الامتحانات نتيجة لقلق الامتحان .			
ثانياً: أسباب متعلقة بالمدرس :				
1	عدم استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وجذابة .			
2	ضعف العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب .			
3	عدم استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات .			
4	ضعف الإعداد الأكاديمي العلمي والتربوي النفسي .			
5	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .			
6	تغير المعلم بين فترة وأخرى وعدم استقرار الملاك التدريسي وتكامله .			
7	عدم الجدية لبعض المعلمين والاتجاه السلبي نحو المهنة وضعف دافعيتهم .			

المجال الأول : (المجال المدرسي)					
8	تكرار غياب المعلم عن المدرسة لأسباب مختلفة .				
ثالثاً : أسباب متعلقة بالكتاب المدرسي :					
1	ازدحام الكتاب المدرسي الجديدة بمفاهيم جديدة على الطلبة .				
2	عدم توافق الكتاب المدرسي مع العمر الزمني للطلبة .				
3	تأخير توزيع الكتاب المدرسي أو عدم توافرها في بعض المدارس .				
4	التعديلات المستمرة للكتاب المدرسي وإهمال بقية جوانب العملية التعليمية.				
رابعاً : أسباب متعلقة بالتقويم (الامتحانات) :					
1	عدم استخدام أساليب تقويم متنوعة وجديدة .				
2	توقيت الامتحانات الوزارية ومكانها وأجواءها .				
3	انتشار ظاهرة الغش والاعتماد عليها .				
4	صوغ بعض الأسئلة بلغة غير واضحة على مستوى الطلبة .				
خامساً : أسباب متعلقة بالمدرسة :					
1	ضعف دور مجالس أولياء الأمور .				
2	عدم وجود المرشد التربوي (لحل مشاكل الطلبة) في معظم المدارس .				
3	ازدحام الصفوف بالطلبة .				
4	ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والبيت .				
5	ازدواج الدوام وقصر وقت الدرس .				
6	البيئة المدرسية غير مناسبة للتعلم .				
7	عدم قيام المدرسة بأنشطة تعليمية .				
8	حداثة تقسيم الفرع العلمي إلى أحيائي وتطبيقي .				
المجال الثاني : (المجال الاجتماعي والنفسي)					
1	الخلافات العائلية المستمرة (بين أفراد الأسرة) .				
2	كثرة عدد أفراد الأسرة الواحدة .				
3	التأثير السلبي لأصدقاء السوء وأجهزة الموبايل وتطبيقاتها .				
4	انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة .				
5	ضعف المؤهل العلمي (الشهادة) أو الثقافي لأحد الوالدين أو كليهما .				
6	التفريق بالمعاملة بين الأبناء .				
7	وفاة معيل الأسرة (الأب أو الأم) .				
8	ضعف الدعم والتشجيع من الأهل للطلبة .				